صفة الصفـوة

وعن أحمد بن محمد الزيادي قال سمعت أبا سعيد الخراز يقول العافية سترت البر والفاجر فإذا جاءت البلوى يتبين عندها الرجال .

وقال أبو بكر الشقاق سمعت أحمد بن عيسى الخراز يقول كنت يوما أمشي في الصحراء فإذا قريب من عشرة كلاب الرعاة شدوا علي فلما قربوا مني جعلت أستعمل المراقبة فإذا كلب أبيض قد خرج من بينهم وحمل على الكلاب فطردهم عني ولم يفارقني حتى تباعدت عني الكلاب ثم إلتفت أره .

قال أبو سعيد وكان لي معلم يختلف إلي يعلمني الخوف ثم ينصرف فقال لي يوما إني معلمك خوفا يجمع لك كل شيء قلت ماهو قال مراقبة ا D .

أسند أبو سعيد عن عبد ا بن إبراهيم الغفاري وإبراهيم بن بشاري صاحب إبراهيم بن أدهم .

وصحب بشر بن الحارث وسريا وذا النون وأبا عبد ا الساجي وأبا عبيد السري ونظراءهم .

وتوفي في سنة سبع وسبعين وقيل ست وثمانين ومائتين